

الدرس الحادي والسبعون

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فهو المهدى ومن يضل فلا هادى له. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد يقول الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار الله عز وجل خلق الزمان والمكان والانسان
واختار وفضل بعضه على بعض وخلق الانسان واختار من بينهم الانبياء - 00:00:17
واختار من بين الانبياء الرسل واختار من بين الرسل اولي العزم واختار من بين اولي العزم محمدا صلى الله عليه وسلم وفضل مكة
والمدينة وبيت المقدس. وخلق الزمان واختار الجمعة ففضله على - 00:00:44

خير ايام الاسبوع وفضل يوم النحر على سائر ايام السنة بما ثبت في مسند الامام احمد من صلى الله عليه وسلم احب الايام الى الله
يوم النحر ثم يوم القراء يوم - 00:01:06

بمنى وخلق الاشهر وفضل بعضها على بعض واختار من بينها الاشهر الحرم ثم اختار رمضان وخص هذه الامة التي هي اخر الامم
وافضلها بثواب عظيم واجر جزيل وخصها بليلة جعلها خيرا من الف شهر - 00:01:28

الا وهي ليلة القدر لا يصيبها الا الموفق. الذي يجد ويجهد في الطاعة والعبادة وهذب الله عز وجل الانسان بالصيام
وحرمه من الملذات والشهوات في النهار واسفله بالقيام والتذلل بين يديه بالليل - 00:01:57

ثم لما يجدوا يجهد ولا سيما في العشر الاواخر رغبه في الاعتكاف ان يحبس نفسه في بيته من بيوت الله ولا يخرج منه وينحبس
ويقطع بالتذلل والذكر وتلاوة القرآن عسى ان يصيب ليلة القدر. وكان سعيد ابن المسيب رحمة - 00:02:23

الله تعالى يقول من صلى صلاة المغرب وصلاة الفجر في جماعة نال نصيبا من ليلة القدر نعم لان الليلة تبدأ بالمغرب وتنتهي
بالفجر ان يصيب الانسان ليلة القدر - 00:02:53

هذه هبة من الله عز وجل ومنحة الصادق ومنحة للمقبل وليس لذاك النفر الذي يقصر في سائر ايام رمضان ويخص السابع والعشرين
فحسب معنا النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح الامام مسلم - 00:03:14

خرج ليخبر امته عن ليلة القدر فسمع جلبة ونزاعا وخصوصا فرفعها الله من قلبه ورفعها اي تعينها والجزء بها خلافا لما ذهبت اليه
الرافضة قبحهم الله لما قالوا ان ليلة القدر قد رفعت - 00:03:38

وبسخت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتها الاخوة الاحبة في الله نحن على موعد مع كتاب الصيام من المسند الصحيح
للامام مسلم ابن الحجاج رحمة الله تعالى - 00:04:09

ونكمل حيث وصلنا في العام الماضي ونعيid بباب السحور ثم نواصل على وجه العجلة غير ملتفتين على غير عادتنا الى الاسانيد
والرجال لعلنا نفرغ من هذا الكتاب في هذا في رمضان هذا او او رمضان الذي يليه نسأل الله عز وجل ان نوفق واياكم لما فيه الخير -
00:04:30

قال الامام مسلم رحمة الله حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا حسين عن عبدالعزيز بن صحيب عن انس قال وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة و Zhaojun عن حرب عن ابن علية عن عبدالعزيز عن انس رضي الله عنه - 00:05:01

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة وعبدالعزيز بن صحيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - 00:05:24

السحور والسحور. لغتان صححيتان سميت بذلك لأن هذه الاكلة تقع في وقت السحر ورغم الشرع و أكد وحث على تناول طعام السحور فثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعرياض - [00:05:43](#)

وابي الدرداء رضي الله تعالى عنهم هلم الى الغذاء المبارك فسماه صلى الله عليه وسلم مباركة سماه جزاء ونعته بأنه مبارك. وصح عن سلمان الفارسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة في ثلاث الجماعة والسريد والسحور - [00:06:14](#)

وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ابي كما في سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم سحور المؤمن التمر ثم ثبت ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل البركة في السحور والكيد - [00:06:45](#)

ترغب الشرع في السحور و أكد صلاته عليه وسلم بقوله تسحروا فان في السحور بركة نسمع شرح الامام النووي رحمة الله للحديث قال رحمة الله باب فضل السحور وتأكيد استحبابه. واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر - [00:07:10](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة بفتح السين من السحور وضمها وسبق قربها بيانهما فيه الحث على السحور. واجمع العلماء على استحبابه وانه ليس بواجب. فالامر في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

تسحروا للارشاد وليس للوجوب لانه علل ذلك بقوله ان فيه البركات وليس الامر دائما في نصوص الكتاب والسنة تدل على الوجوب. فتارة على الامتنان وتارة على الارشاد وتارة للتبيك. وتارة على الاباحة. وهذا الامر مفصل في كتب الاصول - [00:07:58](#)

ولذا بين الامام البخاري في صحيحه على هذا الحديث باب بركة الصخور من غير ايجاد باب بركة السحور من غير انجاب. فامره صلى الله عليه وسلم تسحروا للارشاد وليس للوجوب لأنه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من اصحاب - [00:08:28](#)

كانوا يواصلون ثم نهاهم صلى الله عليه وسلم ومقتضى الوصال ترك السحور ولذا السحور مستحب باجماع اهل العلم ورغم فيه النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيما صح عبد تسحروا ولو بجرعة من ماء - [00:08:56](#)

تسحروا ولو بجرعة مما وصح ايضا بأسناد قوي عند ابي داود عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السحور كله بركة ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء. فان الله وملائكته يصلون - [00:09:23](#)

على المتسحرين فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. ومن صلى الله عليه اخرجه من الظلمات الى النور. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. فمن اسباب الخروج من الظلمات - [00:09:53](#)

الى النور تناول طعام السحور مرغب فيه وخيرة كما عند ابي داود خير السحور التمر ان يأكل الانسان التمر ما معنى البركة في السحور؟ نسمع كلام الامام النووي قال واما البركة التي فيه ظاهرة - [00:10:12](#)

لانه يقوى على الصيام وينشط له وتحصل بسببه الرغبة في الازدياد من الصيام. لخفة المشقة فيه على المتسحر وهذا هو الصواب المعتمد في معناه وقيل لانه يتضمن الاستيقاظ والذكر والدعاء في ذلك الوقت الشريف - [00:10:40](#)

وقت تنزل الرحمة وقبول الدعاء والاستغفار وربما توضأ صاحبه وصلى او ادام الاستيقاظ للذكر والدعاء والصلة او التأهب لها حتى يطلع الفجر. البركة في شرعية ودنيوية الشرعية امثال امره صلى الله عليه وسلم - [00:10:59](#)

والاقتداء بهديه وكان النبي يتسرح وقال هلم قال للعرياض هلم الى الله المبارك والامتنال لامرها اما الدنيوية فان طعام السحور يجعل الانسان قويا. ولا يثقله عن سائر الاعمال وعن سائر الطاعات - [00:11:25](#)

وربما نال خيرا وفضلها واجرا من ذكر او استغفار او صلاة البركة تشمل الامررين. والله اعلم نسمع الحديث الثاني قال الامام مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن موسى بن علي عن ابي قيس - [00:11:50](#)

مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور قال وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة جمیعا عن وكيع. جاء قال وحدثنيه ابو الطاهر قال - [00:12:24](#)

ابن وهب كلالهما عن موسى ابن علي بهذا الاسناد قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيل عن هشام عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال - [00:12:47](#)

تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا الى الصلاة قلتكم كان قدر ما بينهما؟ قال خمسين اية قال وحدثنا عمرو الناقض

قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام - [00:13:06](#)

قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا سالم بن نوح قال حدثنا عمر بن عامر كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد قال ارجع للشرح قال الامام النووي قوله عن موسى ابن علي وبضم العين على المشهور وقيل بفتحها - [00:13:26](#)

اهل الشام يصغرون علي اهل الشام يصغرون علي بالنصر الذي كان في بعضه يقولون علي اسمع قال قوله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - [00:13:52](#)

معناه الفارق والمميز بين صيامنا وصيامهم السحور. فانهم لا يتسرعون. ونحن يستحب لنا السحور. جعل النبي صلى الله عليه وسلم اصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب تناول وجة السحور - [00:14:15](#)

وفي هذا اشارة الى ان الصيام كان معروفا عند اهل الكتاب وهو كذلك. وذكر ربنا عز وجل ذلك بقوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:14:35](#)

فالصيام عند من قبلنا كان معروفا وكان الواحد منهم اذا اكل او شرب في الليل ثم نام واستيقظت حرم عليه حرم عليه الاكل والشرب والنساء وهكذا كان في اول الاسلام - [00:14:51](#)

في اول الاسلام كان الرجل اذا اكل او شرب ثم نام في الليل ثم استيقظ بعد نوم يحرم عليه الاكل والشرب والنساء ودليل ذلك ما اخرجه الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:15:10](#)

عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليته ولا يومه حتى يمسى - [00:15:35](#)

وان قيس بن سرمل الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال اعندك طعام؟ قالت لا. ولكن انطلق فاطلب لنا وكان يومهم يعمل فغلبته عيناه فنام فجاءته امرأته فلما رأته قالت له خيبة لك - [00:15:54](#)

فلما انتصف النهار غشي عليه اغمي عليك وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائهم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزل قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض - [00:16:23](#)

من الخلق الاسود واخرج البخاري عن البراء ايضا قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فأنزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم - [00:16:50](#)

وعفا عنكم الصيام من قبلنا كانوا لا يتسرعون من نام كان لا يأكل ان استيقظ ففصل ما بيننا وبين اهل الكتاب اكلة السحر نسمع شرح الامام النووي رحمه الله قال رحمه الله - [00:17:12](#)

واكلة السحر هي السحور. وهي بفتح الهمزة هكذا ضبطناه وهكذا ضبطه الجمهور وهو المشهور في روایات بلادنا وهي عبارة عن المرة الواحدة من الاكل. اكلة اسم مرة وليس اكلة - [00:17:37](#)

نعم كالعدوة والعشوة. وانكثر المأكول فيها وان الاكلة بالظن فهي اللقمة ودع القاضي غياب ان الرواية فيها بالضم ولعله اراد رواية اهل بلادهم فيها بالضم. قال والصواب الفتح لانه المقصود هنا - [00:17:57](#)

اكلة هي الصواب وهي رواية جماهير من روی صحيح الامام مسلم نسمع قال قوله تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كنا الى الصلاة قلت كم بينهما - [00:18:18](#)

قال خمسين اية معناه بینهما قدر قراءة خمسين اية او ان يقرأ خمسين وفيه الحث على تأخير السحور الى قبيل الفجر اخواني احب السحور الى الله ان يتأخر وفي هذا بالصائم - [00:18:35](#)

في هذا رفق بالصائم واسلم من ان ينام المتسرح عن صلاة الفجر فكان بين صخور النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته قدر قراءة خمسين اية وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:57](#)

وهذا يؤكد بدعيه ما يسمى باذان الامساك بعض الناس قبل اذان الفجر قبل طلوع الفجر بالاذان الاول لما يؤذن الاذان الاول نمسك عن الطعام والشراب ويسمى بين الامساك وهذا امر ليس بمحمود - [00:19:16](#)

كلما تأخرت في السحور وبكرت في الفطور كان هذا احب الى الله عز وجل هذا المهندس النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو هدي اصحابه ما يسمى اليوم باذان الامساك - [00:19:36](#)

وقبل طلوع الفجر يمسك الناس عن الطعام والشراب هذا بدعة ما انزل الله بها من سلطان. ولا يوجد شيء يسمى اذان الامساك كثير من الناس يسألوه هل يجوز الاكل والشرب بعد الاذان الاول؟ نقول هذا الوقت احب الاوقات الى الله في السحور - [00:19:51](#)
ولا حرج ان تأكل وتشرب ثم اجمع اهل العلم على ان على انه يجوز للرجل وانت سحارت وروي الصيام وقبل ان يطلع الفجر يجوز له ان يأكل ويشرب. لو ان انسان تسحر ومت نية الصيام - [00:20:15](#)

ولم يطلع الفجر بعد ثم خطر في باله ان يأكل شيئا او ان يشرب شيئا فهذا امر جائز بجماع اهل العلم. فكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخير الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:20:33](#)

اما تأجيل الفطر نسمع الاحاديث الواردة ثم ان شاء الله تعالى اذكر لكم بعض المؤثر عن الصحابة والتبعين في هذا الباب. لعلنا ونتيقن على استعجال السلف الصالحة. وعلى رأسهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالتعجيل في الفقر - [00:20:52](#)
اسمع قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:17](#)

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر قال وحدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب حاء قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان كلها عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه - [00:21:34](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابو قریب محمد ابن العلاء قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة ابن عمیر عن ابي عطية قال - [00:21:53](#)

دخلت انا ومسروق على عائشة وكنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعدل الافطار ويعجل الصلاة. والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايها الذي يعدل الافطار ويعجل الصلاة - [00:22:11](#)
قال كنا عبد الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو قریب والآخر ابو موسى من ابو موسى؟ الشاعري ما اسمه؟ عبد الله بن قيس احسنت - [00:22:31](#)

نسمع قال وحدثنا ابو كریب قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن الاهمش عن اماره عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها وقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:49](#)
كلها لا يألو عن الخير اي لا يقصر عنه او لا يقص في احدهما يؤجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار. فقالت من يجعل المغرب والافطار؟ قال عبدالله قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع - [00:23:08](#)

ان نذكر عند الكلام على السحور انه ثبت عند ابي داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه - [00:23:30](#)

والحديث حسن لو سمع الرجل النداء الاذان الثاني ويشرب اول ركنا في فمه يبلغها ويشرب سيفي حاجته من هذا الاناء. اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده. فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. والحديث حسن - [00:23:54](#)

اما قوله صلى الله عليه وسلم في حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر فاخذ هذا الحديث الامام البیهقی وزاد وآخر السحور وزيادة اخر السحور لم تثبت - [00:24:20](#)

وزيادة تأخر السحور في هذا الحديث لم تثبت وان كان تأخير السحور محبوب للحديث السابق وهو انه كان بين صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم او سحوره مقدار خمسين اية - [00:24:40](#)

السنة ان يبكر الانسان الفطر وهذه السنة قصر فيها بعض اهل البدع قدימה في زمن الاصحاب في زمن عمر رضي الله تعالى عنه.
نسمع شرح الامام النووي ثم نعلم ان شاء الله - [00:24:55](#)

قال رحمة الله قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر للحث على تعجيله بعد تحقق غروب الشمس ومعناه لا

يزال امر الامة منتظمها وهم بخير ما داموا محافظين على هذه السنة - 00:25:20

واما اخروه كان ذلك علامة على فساد يقعون فيه قوله لا يألو عن الخير اي لا يقصر عنه اخوانى النبي صلى الله عليه وسلم على خيرية هذه الامة او علق الخير في هذه الامة بان يبكرها ويعجلوا في الفطر - 00:25:39

وتعجیل الفطر امر محمود. ولذا كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما يسأل عن حال رعيته فمن بين الاسئلة التي كان يسأل عنها كان يسأل عن تعجیل الفطر - 00:26:00

واخرج عبد الرزاق بأسناد حسن عن ابن المسيب عن ابيه قال كنت جالسا عند عمر اذ جاءه ركب من اهل الشام عمر يستخبره عن حالهم. يستخبر الرفض فقال هل يعجل اهل الشام الافطار - 00:26:17

قال نعم فقال عمر لن يزالوا بخير ما فعلوا ذلك ولم ينتظروا النجوم انتظار اهل العراق اهل العراق فرطوا في هذه السنة من قديم والشيعة والكوفة في زمن الصحابة وفي الزمن الاول كانت تغلي بالتشيع - 00:26:46

بالتشيع. وما زال مذهب الشيعة لليوم يؤخرن الفقر الشيعة اليوم يؤخرن الفقه ولا يفطرون الا عند اشتباك النجوم وآخر في كتابه الصيام بسنته الى قيس ابن ابي حازم قال اتي عمر ابن الخطاب او اتي عمر ابن الخطاب باناء فيه شراب عند الفطر - 00:27:14

وقال لرجل اشرب لعلك من المسوفين تقول سوف سوف اشرب لعلك من المسوفين وآخر ايضا بسنته الصحيح عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه او بسببه الى حميد الطويل - 00:27:49

قال كان عند انس وكان صائما فدعا بعشائه فالتفت ثابت ينظر الى الشمس وهو يرى ان الشمس لم تغيب فقال انس ثابت لو كنت عند عمر لحفظك. ايا ضربك وآخر ايضا عن انس - 00:28:19

قال لم يكن ينتظر عن حميد قال لم يكن انس ينتظر المؤذن في الافطار. وكان الفطر واسند ايضا عن انس عن موسى ابن انس قال ان انسا كان يوصي جاريته - 00:28:46

ويقول اذا استوى الافق فاذنني. اي اخبريني واهد ا ايضا وكان يفطر قبل الصلاة واهد ا ايضا عن ابي رجاء قال كنت اشهد ابن عباس عند الافطار في رمضان فوضعوا طعامه ثم - 00:29:11

ابعد مرقبا يرقب الشمس. فاذا قال قد وجبت قال كلوا. قال وكنا نفطر قبل الصلاة عند ابن عباس في وآخر ايضا والاسانيد جميعها صحيحة. عن مجاهد قال كنت اتي ابن عمر بشرابه. واني - 00:29:32

لو فيه من الناس من تعجیل الفطر وآخر ايضا عن عمرو ابن ميمون بسنته الى عمرو ابن ميمون قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اعجل الناس افطارا وابطأهم سحورا - 00:29:53

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اعجل الناس افطارا وابطأه سحورا. ولذا يسن بالانسان متى تحقق ديار قرص الشمس ان يفطر؟ وهذا ما حصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:17

في قصة اسندها الامام مسلم تأتي معنا. نسمع قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن يحيى وابو قریب وابن نمير واتفقوا في اللفظ قال يحيى اخبرنا ابو معاوية وقال ابن نمير حدثنا ابي وقال ابو كریب حدثنا ابو اسامه - 00:30:37

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم - 00:31:04

لم يذكر ابن نمير فقط. هذا الحديث اخواني لماذا قال واتفقوا في اللفظ قال يحيى اخبرنا وقال ابن النمير حدثنا وقال ابو كریب حدثنا ابو اسامه لماذا قال هذا قلنا من مزايا وسمات صحيح مسلم انه يفرق بين ادوات التحمل المشايخ. ويدقق وفضل بهذا على صحيح الامام البخاري - 00:31:20

ومن الطائف في هذا الاسناد ان هشام ابن عروة تابعي صغير. روى عن ابيه عروة ابن الزبير وهو تابعي كبير. وعاصم ابن عمر صحابي صغير. وروى عن ابيه عمر صحابي كبير - 00:31:47

ومن لطائف السندي ان تابعي صغير روى عن تابعي كبير. وصاحب صغير يروي عن صاحب كبير في السندي نفسه ومن دقة مسلم ان ابن نمير قال فقد لم نذكر التمرين فقط. ومن ابن النمير وما اسمه؟ نعم، محمد بن عبد - [00:32:02](#)

ومن هو؟ هو شيخ للامام مسلم من ابوك ربيب؟ محمد بن علاء الامغاني من ابو معاوية؟ محمد بن الخازم الفريض نسمع شرح الحديث قال النووي يوم بيان وقت انتهاء الصوم وخروج النهار - [00:32:21](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم معناه انقضى صومه وتم. ولا يوصف الان بأنه صائم. فان بغرروب الشمس خرج النهار ودخل الليل. والليل ليس - [00:32:49](#)

محل للصوم هل هذه الامور الثلاثة يشترط ان تجتمع حتى نقول قد افطر الصائم؟ لا يشترط وانما هذه الامور الثلاثة اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس لوازم بعضها بعضاً ولابد من حصول واحد ان يحصل ساهم - [00:33:07](#)

كل منها لازمه ان يتربّع عليه شيء الآخر وقد اصدر فقد افطر الصائب ليكون في حكم المفتر الاصل ان يأكل الانسان الرطب لم يوجد في التمر فان لم يوجد ان يحصوها حسوات من الماء. هذه هي السنة. ولكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم افطر على غيره - [00:33:31](#)

سيمر معنا ذلك بعد قليل ان شاء الله تعالى واما ان لم يوجد الانسان لا طعاما ولا شرابا. اقبل الليل ماذا يفعل يوم الافطار ويكتفيه. خلافاً لقول العامة او يجمع ريقه - [00:33:50](#)

وهذا قول مشهور عند الناس. قال له جمع ريقه وابلعه. فافطر. افطر. هذه خرافات ما انزل الله بها من سلطان نسمع كلام الامام النووي رحمة الله قال وقوله صلى الله عليه وسلم اقبل الليل واتبع النهار وغربت الشمس - [00:34:15](#)

قال العلماء كل واحد هذه الثلاثة من هذه الثلاثة يتضمن الاخرين ويلازمهما وانما لوازمهما تقرأ الاخرين واذا ويلازمها تقرأها الاخرين نعم وانما جمع بينهما لانه قد يكون في واد ونحوه بينها. وانما جمع بينها اي ثلاثة. اي نعم - [00:34:35](#)

وانما جمع بينها لانه قد يكون في واد ونحوه حيث لا يشاهد غروب الشمس ويعتمر اقبال الظلام وادبار الضياء. والله اعلم. الواحد منها يكفي كما قلنا ووقع التنصيص على على الاكتفاء بالواحد في الحديث الاتي - [00:35:04](#)

نسمع الحديث الاتي قال الامام مسلم رحمة الله حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبدالله بن ابي اوقي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان. النبي صلى الله عليه وسلم لم يسافر في رمضان الا سفريتين - [00:35:23](#)

بدر وايضاً فتح مكة لم يسافر صلى الله عليه وسلم في رمضان الا في غزوة فتح مكة وفي بدر والصحابي الجليل عبد الله بن ابي اوقي يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان. اذا - [00:35:49](#)

لابد ان يكون اما فتح مكة واما بدر. وعبدالله ابن ابي اوقي ليس رديرة وعبدالله بن ابي اوقي ليس من اهل بدر. فماذا بقيت الصفراء؟ فتح مكة. فنحن الان في سفر - [00:36:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فاتحة من المدينة الى مكة فاتحة كيف فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كيف فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - [00:36:30](#)

فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بصنع الحدود ولذا فسر جل المفسرين قول الله انا فتحنا لك فتحا مبينا الحديبية اتدرون لما النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية - [00:36:45](#)

له صلى الله عليه وسلم دقة وفهم وبعد ينبغي ان نتأمل طويلاً وما اجبر الناس ولا سيما القائدين على امورهم اعني الساسة من ان يتأنلوا في صلح الحديبية - [00:37:03](#)

الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم فعل فعلاً استغرب منه الصحابي المألم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه الكفار اجتمعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق وكان اجتماعهم عليه شديداً. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزي المؤمن من جحر مرتين - [00:37:21](#)

في غزوة الخندق اجتمعت جميع انواع الكفر المنافقون من داخل المدينة وكفار قريش من جنوب المدينة ويهود من شمال المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بين فكي ك마شة - [00:37:46](#)

اليهود من الشمال وكفار قريش من الجنوب والنبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الحديبية يطبق تطبيقا فعليا عمليا المراد من قوله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ مؤمن من حجر مرتين - [00:38:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج في آخرج الى مكة يسوق الهدي ويعرف النبي صلى الله عليه وسلم طباعة اعدائه ويعرف مزاياهم وكيف يفكرون العربي كما يقول ابن خلدون عنجهي بطبعه - [00:38:24](#)

ما لم يهذبه دين. فالعربي ما لم يهذب بالدين فانه عنجهي وكفار قريش عندهم عنجهية وسيمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ولم يمكنهم من الطواف بالبيت. بعنجهيتهم - [00:38:53](#)

ومع ذلك فكفار قريش حريصون كل الحرص على ان يظهروا كما يقولون للرأي العام ان مكة ليست خاصة الدين وانها معظمة عند جميعهم. فلم يبق من هاتين المقدمتين الا ان يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقبا - [00:39:13](#)

مع كفار قريش والاعرابي كان اذا رهن قوسه او عقاله فكان العرب والشعراء على وجه الخصوص يعيرون به ذلك العربي حريص على عهده وعلى وعده وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعقد وعقد صلحا مع من يجوز في حقهم الصلح. ومع من يثمر في حقهم الصلح - [00:39:33](#)

وهم العرب وهم كفار قريش فلما خرج شرطوا عليه شروطه العجيبة. استغريها عمر. ومن بين الشروط من جاءه مسلما رده ومن جاءه مرتدًا من جاء كفار قريش. مرتدًا قليلون. فغضب عمر - [00:39:59](#)

وقال بها على صوته يا رسول الله السنا على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ قال بلى فسكت صلى الله عليه وسلم فلما امرهم وعقدوا الصلح معهم وامرهم بان يتخلوا ما اطاعوه - [00:40:19](#)

صلى الله عليه وسلم قال اتهموا الرأي ان تبنا ان نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره في الحديبية. فهموا الرأي هذا رأي اننا على ماذا نعطوا الدنيا من ديننا - [00:40:35](#)

وكانت معه في هذه الغزوة او في هذا في هذه المرة او في هذه السفارة فاشارت عليه ان يحلق يركب ناقته ويرجع. ولا يخبر احدا بشيء. ففعل فتابعوه فتابعوه رضي - [00:40:52](#)

الله تعالى عنهم فالنبي صلى الله عليه وسلم بصلاح الحديبية فتح مكة. كسر احد الكمامات واجلاهم وعاقبهم بالمعرف في السيرة. ثم رجع الى مكة وانتشر دين الله عز وجل وبحكمة ودرس يعلمنا ايام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:10](#)

اما الغزو ونحن الان في تصور طريق النبي في الطريق في فتحه لمكة نسمع هذه الحادثة وكان ذلك في رمضان عن عبدالله بن ابي عوفة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان - [00:41:33](#)

فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا. هذا فلان بلال يا سلام بلال وبينه ابو داود في سننه. قال يا بلال انزل فاجدح بنا او فاسدح لنا. نعم - [00:41:54](#)

قال يا رسول الله ان عليك نهارا. قال انزل فاجدح لنا. قال فنزل فجدها فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من هنا و جاء الليل من هنا فقد افتر الصائم. هذا فقد افتر الصائم خبر - [00:42:11](#)

يراد به الترغيب في الفطر وقد افتر الصامي افتر افطر ايها الصائم هو خبر ولكن المراد منه الامر او الحث والترهيب فقد افتر الصائم كما قلنا اي صار في عداد - [00:42:32](#)

المفتر لان الليل ليس مكانا للصيام هذا الحديث الاول او الطريق الاول من هذا الحديث الطريق الثاني وقعت مراددة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبلال ثلاث مرات. نسمع الطريق الثاني - [00:42:48](#)

قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر وعبار بن العوام عن الشيباني عن ابن ابي اوبي رضي الله عنه قال الشيباني هو ابو اسحاق - [00:43:04](#)

ولكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجد لنا وقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاذد لنا. قال ان علينا نهارا فنزل فجده له فشرب ثم قال - 00:43:19

اذا رأيتم الليل قد اقبل من هنا وشارب بيده نحو المشرق فقد افطر الصائم قال وحدثنا ابو كامل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوقي - 00:43:42

رضي الله عنه يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فازح لنا مثل حديث ابن مسر وعبار ابن العوام - 00:44:00

هذا الحديث فيه تنصيص على ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا باشغال باعداد ما يفكرون قد غاب قرص الشمس وبقي وبقيت الحمرة في الافق وفيه ايضا التوجيه للنبي صلى الله عليه وسلم على الافطار. نسمع كلام الامام النووي رحمه الله - 00:44:16
قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم انزل فاجد لنا فنزل فجده هو بيجي من ثم حائل مهملا وهو خلط الشيء بغيره والمراد هنا خلق السوق بالماء وتحريكه حتى يستوي - 00:44:50

والمذبح بكسر الميم عود مجنب الرأس ليساط به الاشربة تحرك به الاشربة التي هي على النار نعم. وقد يكون له ثلاث شهاء قوله كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجد لنا. فقال يا رسول - 00:45:08

والله لو امسيت وقال انزل فارجح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجدها فشرب. ثم قال اذا رأيتم الليل الى اخره البخاري وقعت المرادلة ثلاث مرات. وفي مسلم مرتبة الرواية الثانية ومرة في الرواية الاولى - 00:45:30

وفي هذا التأكيد ان بلالا طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتأنى وظن ان الليل لم يظهر بعد. او ان الشمس لم تغرب واكد واكد عليه النبي صلى الله عليه وسلم باعداد الطعام والعلجة في ذلك. نسمع - 00:45:50

قال رحمه الله تعالى عن الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحابه كانوا صياما وكان ذلك في شهر رمضان. كما صرخ به في رواية يحيى بن يحيى - 00:46:10

في رواية يحيى بن يحيى من يحيى بن يحيى هذا؟ من يحيى بن يحيى هذا اخ اكرم. النيسابوري وليس الليث وهو مروان مالك وقلنا هنالك اثنان من ممن يتسمون بيحني بن يحيى. شيخ مسلم ليس الليثي صاحب - 00:46:27

اعمالك وحفظ لنا مسلم رحمه الله تعالى بن يحيى النيسابوري عن مالك وهي عزيزة نسمع قال فلما غربت الشمس امره النبي صلى الله عليه وسلم بالجده ليفطروا رأى المخاطب اثار الضياء والحرمة التي بعد غروب الشمس. فظن ان الفطر لا يحل الا بعد ذهاب ذلك - 00:46:51

واحتمل عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرها. فاراد تذكريه واعلامه بذلك ويفيد هذا قوله ان عليك نهارا قوله. نعم نعم لتوهمه ان ذلك الضوء من النهار الذي يجب صومه. وهو معنى لو امسيت اي في رواية عند البخاري لو - 00:47:22

لو انتظرت حتى تمسي في رواية عند البخاري لو انتظرت حتى تمسى وفي هذا ترغيب على او طلب من بلال طلب بلال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمهل. نعم - 00:47:46

قال وهو معنى لو امسيت اي تأخرت حتى يدخل المساء وتكريره المراجعة لغيبة اعتقاده على ان ذلك نهار يحرم فيه الاكل مع تجويهه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينظر الى ذلك الضوء نظرا تماما. فقصد زيادة الاعلان ببقاء الضوء - 00:48:06

وفي هذا الحديث جواز الصوم في السفر وتفضيله على الفطر لمن لا تلحقه بالصوم مشقة ظاهرة. يقع مفاضلة بين العلماء. ايهما الافضل في حق المسافر الصوم هو الفطر فقالوا ان كان - 00:48:27

الصائم يحتاج الى خدمة غيره في سفره فالفطر في حقه احسن وان كان جلدا قويا لا يحتاج الى هذه الخدمة وان تصوموا خير لكم والله اعلم قال وفيه بيان انقضاء الصوم بمجرد غروب الشمس. متى يفطر الصائم؟ لما يغيب طلوع الشمس. الواو - 00:48:44
يؤذن المغرب بعد غياب قرص الشمس وذكر الامام ابن حجر في فتح الباري في شرح كتاب الصيام في صحيح البخاري ان الناس في زمانه يؤخرون الفطر نحو ربع ساعة المتوفى سنة ثمانمائة واثنين وخمسين للهجرة. رحمه الله يؤخره للفطر نحو ربع ساعة -

والناس اليوم ايضا يؤخرون وان ترتب على اظهار الفطر فتنة عظيمة واتهام بالدين. فالانسان في هذا الزمان يتكتم الله يستر هذا الفعل وكما قلنا المعروف والمنكر ان ترتب عليه شر - 00:49:37

فدرء المفاسد اولى من جلب المصالح وخارج الامام البخاري او ذكر البخاري تعليقا قال افطر ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه حين غاب قرص الشمس افطر ابو سعيد حين غاب قرص الشمس - 00:49:57

في مجرد ان يغيب قرص الشمس يجوز للصائم ان يفطر ان يأخذ وجهه نسمع قال وفيه بيان انقضاء الصوم بمجرد غروب الشمس. واستحباب تعجيل الفطر وتذكير العالم ما يخاف ان يكون نسيه - 00:50:20

وان الفطر على التمر ليس بواجب. وانما هو مستحب لو تركه جاز وانا لفظ الفطر على التمر ليس بواجب. فوقع التصریح في هذا في حديث عند ابی داود من قوله صلی الله علیه - 00:50:39

من وجد تمرا فليفطر على الماء وبلغ الامام البخاري رحمه الله تعالى على هذا الحديث فقال باب يفطر بما تيسر من الماء او غيره. التمر - 00:50:55

سألنا فلا حرج في هذا فالنبي صلی الله علیه وسلم ما افطروا على التمر فله ان يخطر على غيره. نعم قال وان الافضل بعده بعده الفطر على الماء. وقد جاء هذا الترتيب في الحديث الآخر في سنن ابی داود وغيره. في الامر بالفطرة على - 00:51:17

على تمر فان لم يجد فعلى الماء فانه ظهور نأته الان الى حكم الوصال في رحمة الله. حكم الوصال في الصيام قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:51:37

ان النبي صلی الله علیه وسلم نهى عن الوصال. قالوا انه تواصل. قال اني لست كهيتكم اني اطعم واسقى قال وحدثنا ابو بكر ابن ابی شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير حا قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابی - 00:52:01

قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم واصل في رمضان فواصل الناس فنهماهم. قيل له انت تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى - 00:52:25

قال وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابی عن جدي عن ايوب وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم يفلس ولم يقل في رمضان - 00:52:45

قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الوصال - 00:53:02

وقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل. قال رسول الله صلی الله علیه وسلم واياكم مثلني اني ابيت يطعمني ربي ويسبقني. قول هذا الرجل فانك يا رسول الله تواصل - 00:53:21

يؤكد ان الاصل في فعله صلی الله علیه وسلم انه عام وليس خاص به. فالاصل في افعاله صلی الله علیه وسلم انها مشروعة في حق امته ولا نقول في فعل من الاعمال انه خاص به الا بقرينة - 00:53:40

الاصل في فعل النبي صلی الله علیه وسلم انه هو وامته يشتركون فيه ولا يخرج النبي صلی الله علیه وسلم نقول هذا خاص بالنبي صلی الله علیه وسلم الا بقرينة. واذا قال الله عز وجل - 00:54:06

خالصة لك دون المؤمنين. المرأة التي تهب نفسها لماذا قال خالص لكم دين المؤمنين؟ لأن الاصل لما سئل النبي صلی الله علیه وسلم بعهد الامة تشريع الامة. اي نعم نسمع قال فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم رأوا الهلال - 00:54:22

وقال لو تأخر الهلال لزدتم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا. ثم رأوا الهلال بعد ذلك ان الوصال كان في اخر الصوم في اخر الشهر ام في اوله؟ في اخره. في اخره - 00:54:48

معنى هذا ان الوصال كانت في اخره وهذا الوصال مكتتب النبي صلی الله علیه وسلم فيه يوم او يومين والنبي صلی الله علیه وسلم اخبر ان الله عز وجل يطعمه ويسبقنه. وفي هذا اشاره الى قدرة الله عز وجل على ان على ايجاد المسببات لغير السبب المعهود -

سمع قال وحدثني زهير بن حرب واسحاق قال زهير انا جرير عن امارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم - 00:55:24

قالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال انكم لستم في ذلك مثلي. اني ابیت يطعنني ربی ویسقینی فکلفوا من الاعمال ما تطیقون. اذا ما هي الحکمة من منع الوصال - 00:55:45

حتى يفعلوا ما يستطعون ورد في بعض الروايات منعهم صلی الله علیه وسلم عن الایصال رحمة بهم من باب الرحمة للمسلمین منعهم من الوصال. وفي رواية سابقة ان النبی صلی الله علیه وسلم واصل لیلتین - 00:56:02

نواصل اصحابه وتتابعوه. وهذا يفید في شيء يأتي معنا بعد قليل ان شاء الله نسمع قال وحدثنا کتبة ابن سعید قال حدثنا المغيرة عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة رضی الله عنہ - 00:56:20

عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثله. غير انه قال فکلفوا ما لكم به طاقة. وهذا مسلم وتمیزه بين الالفاظ. نسمع قال وحدثنا ابن نزیر قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعنیش عن ابی صالح عن ابی - 00:56:37

ابی هریرة رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیه وسلم انه نھی عن الوصال بمثل حديث عمارة عن ابی زرعة قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا ابو النصر هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس رضی الله عنہ - 00:56:57

يقال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصلی في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا حتى کنا رهطا فلما

حث النبی صلی الله علیه وسلم ان خلفه جعل يتتجوز في الصلاة ثم دخل رحله وصلی صلاة لا يصلیها - 00:57:18

عندنا قال قلنا له حين اصبهنا وفطننا لنا الليلة قال فقال نعم. ذاك الذي حملني على الذي صنعت قال فاخذ يواصل رسول الله صلی الله علیه وسلم وذاك في اخر الشهر - 00:57:42

واخذ رجال من اصحابه يواصلون. فقال النبی صلی الله علیه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تماد لي الشهر

لوصلت وصالا يدع المتعمقوں تعمقہم قال حدثنا عاصم ابن - 00:58:00

قال حدثنا عاصم ابن النصر التیمی قال حدثنا خالد يعني ابن الحارت قال حدثنا حمید عن ثابت عن انس رضی الله عنہ وصل رسول الله صلی الله علیه وسلم في اول شهر رمضان. هذه الروایة - 00:58:22

فيها ان النبی صلی الله علیه وسلم واصل في اول شهر رمضان هذا وهو من الراوی وقلنا الدروس الاولی من هذا الشرح ان جميع ما في الصحيحین صحيح سوی احرف یسیرۃ - 00:58:40

مثل هذا اللفظ. وكثير من الالفاظ منتقدة في الصحيحین. وقد يكون الصواب مع من انتقدھا. وهذا لا یشوشا على اصل صحة ما في الصحيحین بالجملة من الاحادیث. والله اعلم - 00:59:00

نعم عن انس رضی الله عنہ قال وصل رسول الله صلی الله علیه وسلم في اول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين بلغه ذلك

فقال لو مد لنا في الشهر لوصلنا وصالا - 00:59:19

يضع المتعمقوں تعمقہم یمد لنا الشہر من غیره لو مد لنا الشہر تواصلنا وصالا یدعو المتعمقوں تعمقہم انکم لستم مثلي او قال انکم لست مثلکم او قال اني لست مثلکم اني لست مثلکم - 00:59:38

اني اظل یطعنی ربی ویسقینی. هذا الحديث البخاری من غير لفظة اظل اي اني یطعنی هکذا في البخاری. نعم قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهیم وعثمان بن ابی شيبة جمیعا عن عبدة قال - 01:00:00

انا هفضل قال اسحاق اخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها قالت نهاهم النبی صلی الله علیه وسلم عن الوصال رحمة لهم. اذا لماذا نھوا عن الوصال - 01:00:18

رحمة لهم. هل واصل اصحاب رسول الله؟ نعم. واصل يوما او يومین ثم منعهم رحمة به فقالوا انک تواصل. قال اني لست کھینتکم اني یطعنی ربی ویسقینی. اعطي بالشرح وحكم الوصال - 01:00:34

الشرحي ولحكم الوصال في الشرع. الوصال ان يمكث الانسان اليوم واليومين والثالثة لا يأكل ولا يشرب لا في الليل ولا في النهار يصل الليل بالنهار في الصيام فما هو حكم ذلك؟ نسمع - [01:00:53](#)

قال النووي رحمة الله وابو النهي عن الوصال اتفق اصحابنا على النهي عن الوصال وهو صوم يومين فصاعدا من غير اكل او شرب بينهما ونص الشافعي واصحابنا على كراحته ولهما في هذه الكراهة وجها. اصحهما - [01:01:13](#)

انها كراهة تحريم. الثاني كراهة تنزيه الصحة اي اصح الوجهين عند الشافعية ان الوصال مكره كراهة تحريم. والصواب ان اصح الاقوال على وفق الادلة ان الوصال مكره كراهة تنزيل لان الاصحاب لو كانوا يعلمون ان نهي النبي فيه حرمة ما فعلوا - [01:01:32](#)

وما واصلوا معه. والعلة الرحمة ولذا اثر عن بعض الاصحاب رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا يواصلون كعبد الله ابن الزبير. فاخذ الطبراني عنه في المعجم الكبير بساند صحيح انه كان يواصل الجمعة يفقد سبع ايام - [01:02:03](#)

لا يأكل ولا يشرب لا في الليل ولا في النهار والوصال ارجح الاقوال انه مكره ولأن النبي صلى الله عليه وسلم بين ان في هذا رحمة من جهة ومن جهة اخرى لانه خص نفسه بميزة ان الله عز وجل يطعمنه - [01:02:23](#)

من جهة ثانية ولانه في مسند احمد ان ليلي امرأة بشير ابن الخصاصية رضي الله تعالى عنه واصلت يومين وقال لها زوجها وقد نهاها عن ذلك قال انما تفعلين فعل النصارى - [01:02:41](#)

النصارى لا يكون في السحر والفصل بين وصول وعدم الاكل في الصحراء. ولذا من واصل الى السحر سيوصله شرعا يجوز للرجل ان يواصل الى السحر انا في المغرب يبقى للصحراء - [01:03:07](#)

وثبت في صحيح الامام البخاري عن ابي سعيد ابن خضري رضي الله تعالى عنه قال لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فليواصل حتى اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر - [01:03:31](#)

مع القول بان الوصال للسحر مشروع لكن مفضول لان النبي صلى الله عليه وسلم رغب بالاستعجال بالفطر ولكن من اراد ان يواصل هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري فليواصل الى السحر - [01:03:56](#)

كما قلنا اما المواصلة الكثيرة اكثر من يوم سيطلع اليوم بالاليوم فهذا فيه كراهة والكراهة على الراجح انها تنزيهية. وليس تحريمية خلافا لاصح القولين عند الشافعية. والله اعلم قال وبالنهي عنه قال جمهور العلماء - [01:04:23](#)

وقال القاضي عياض اختلف العلماء في احاديث الوصال فقيل النهي عنه رحمة وتخفيض ومن قدر فلا حرج وقد واصل جماعة من السلف الايام ومع هذا كره بعض السلف النصران. وكان ابو العالية يقول من واصل - [01:04:57](#)

لان الله عز وجل يقول ثم اتموا الصيام الى الليل فهو يفطر بحكم دخول الليل وكما قلنا ان بشير بالخصوصية الصحابي الجليل رد وهي زوجته وزجرها عن وصال اليومين ولذا الوصال - [01:05:17](#)

اكثر بيومين فاكتفى فيه كراهة وكان الصحابي يعرفون الحرقة قطع النواصب. فالقول بالحرمة قول عزيز والله اعلم. نعم. قال قال واجازه ابن وهب واحمد واسحاق الى السحر. هؤلاء فضته عبدالله بن وهب واسحاق بن ابراهيم واحمد بن حنبل مذهبهم جواز المواصلة الى السحر. والدليل عليه ظاهر - [01:05:45](#)

والله اعلم قال ثم حكى عن الاكثرین كراحته وقال الخطابي وغيره من اصحابنا الوصال من الخصائص التي ابيحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمت على الامة واحتاج لمن اباحه بقوله في بعض طرق مسلم نهاهم عن الوصال رحمة لهم - [01:06:17](#)
وفي بعضها لما ادوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال. فقال لو تأخر الهلال لزدتكم وفي لو مد لنا لو مد لنا لوصلنا وصالا يده المتعمدون تعمقهم - [01:06:42](#)

يحتاج الجمهور بعموم النهي وقوله صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا واجابوا عن قوله رحمة بأنه لا يمنع ذلك كونه منهيا عنه للتحريم وسبب تحريم الشفقة عليهم لان لا يتتكلفوا ما يشق عليهم - [01:07:00](#)

واما الوصال بهم يوما ثم يوما واحتمل للمصلحة في تأكيد زجرهم وبيان الحكمة في نهיהם والمفصلة المترتبة على الوصال. وهي

الملل من العبادة والتعرض للتفصير في بعض وظائف الدين من اتمام الصلاة بخشوعها - 01:07:19
اذكارها وادابها وملازمة الاذكار وسائل الوظائف المشروعة في نهاره وليله والله اعلم. ثم خشية الانقطاع من واصل وجد واجتهد في فترة من الفترات في الطاعة والعبادة. فإنه يخشى عليه فيما بعد ان يتقطع. وان بقي - 01:07:38

فلعله يسوء خلقه ولا يتحمل النجاحات التي يراها في احد الناس من يصوم ويرى غيره مفطراً فان نفسه تنزعج وتضطرب لما يراه مفطراً ولعل صيامه يكون نفحة ولذا قال الامام الذهبي في ترجمة عبدالله ابن عمرو ابن العاص نهاد صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر - 01:08:00

وخالف امره وصامه وسأله خلقه فلا يتحمل الناس والنبي صلى الله عليه وسلم كانت احب الطاعات اليه ادومها وان قل ومن جد واجتهد في فترة فلعله يقصر في فترة اخرى. فالقليل الدائم خير من الكثير المنقطع. والله اعلم - 01:08:28
ثم في الوصال توفيت لمصالح الدنيا الاعمال وما شابه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعود يجب على المسلم ان يقضي جزءا من وقته - 01:08:51

في ان يكف اهله عن المسألة والسؤال الانسان قد يضيع هذا الواجب والخير كل الخير في هديه صلى الله عليه وسلم ونهانا ونمثلي ورغبنا في المسارعة بالفطر سنسراع. والله اعلم - 01:09:14

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل انه يواصل؟ فكان يقول اني ابيت يطعمني ربي ويستقيني ما معنى هذا اني ابيت يطعمني ربي واسقيه. نسمع كلام النبوي رحمه الله - 01:09:37

قال قوله صلى الله عليه وسلم اني ابيت يطعمني ربي ويستقيني معناه يجعل الله تعالى في قوة الطعام الشراب. وقيل هو على ظاهره وانه يطعم من طعام الجنة كرامة له - 01:09:56

والصحيح الاول لانه لو اكل حقيقة لم يكن مواصلا كل ما يوضح هذا التأويل ويقطع كل نزاع قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية التي بعد هذا اني اظل ربي ويستقيني - 01:10:12

ولفظة ظلت لا يكون الا في النهار. كما سنوضحه قريبا ان شاء الله تعالى. هذا القول الذي ذكره الامام النبوي رحمه الله تعالى من ان المراد ان الله عز وجل يجعل في قوة الطعام والشراب - 01:10:30

ذلك كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الله عز وجل يغنيه بما او نغذيه بما يغنيه عن الاكل والشرب المعتمد من العلم والایمان فالله عز وجل يغذيه بما - 01:10:54

يمنحه من معارف وما يفيض على قلبه من لذة مناجاته وقرة عينه لقربه وتنعمه بحبه سبحانه والشوق اليه. وهذا يغني عن غاء البدن كما قال الشاعر لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الشراب - 01:11:21

وتلهيها عن الزاد الله عز وجل بما يعلم به حبيب وصفيه وخليله محمدا صلى الله عليه وسلم من العلم والایمان فانه يغنيه بغضائه هذا عن الطعام والشراب والله تعالى اعلم - 01:11:52

نسمع قال ولا يجوز الاكل الحقيقى في النهار بلا شك والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم اتلفوا من الاعمال ما تطيقون وبفتح اللعب ومعناه خذوا وتحملا فلما حث النبي صلى الله عليه وسلم ان خلفه جعل يتتجاوز في الصلاة. ثم دخل رحله. هكذا هو في جميع النسخ - 01:12:14

ليس بغير الف وووقعوا في طرق بعض النسخ احس بالالف وهذا هو الفصيح الذي جاء به القرآن. ولما حس موسى منهم الكفر. القرآن احسه. نعم عيسى عيسى نعم قال واما حس بحذف الالف فلغة قليلة - 01:12:43

وهذه الرواية تصح على هذه اللغة وقوله يتتجاوز ان يخفف ويقتصر على الجائز المجزي مع بعض المندوبات والتتجاوز هنا للمصلحة وقوله دخل رحله اي منزلة. قال الازهري رحل الرجل عند العرب هو منزله. سواء كان من حجر او مدر او وبر - 01:13:07
او شهر وغيرها النبي صلى الله عليه وسلم لما احس بمن خلفه من انس وغيره قال فقمت الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا حتى كنا رهطا. فلما حث النبي صلى الله عليه وسلم ان خلفه جعل يتتجاوز في الصلاة - 01:13:31

قال في رمضان والنبي صلى الله عليه وسلم ما قام رمضان في جماعة الا مرات معدودة. والنبي صلى الله عليه وسلم ترك الجماعة في رمضان وخففت ان تفرض على الامة - 01:13:51

الناس يصلون وارعین في زمن ابی بکر وشطرا من دهر عمر. حتى جمعهم عمر على ابی وتمیم. فجعل تمیما يصلی بالنساء وابین يصلی بالرجال رضی الله تعالی عنهم جمیعا. وكان عمر یمر - 01:14:03

لابین وهو يصلی ويقول والذی نفی بیده ان التي ینامون عنها خیرا من التي یصلونها. والنبي صلی الله علیه وسلم کان له فج وحج خاص في صيامه وصلاته. وكان یطيل الصيام. وكان یواصل في الصيام - 01:14:23

ویطیل في القياد حتی ورد عن ابن عباس ان النبي صلی الله علیه وسلم لما بات عند خالته میمونة وقام النبي صلی الله علیه وسلم بعد ان اعدت له میمونة زوجه الوضوء وقام يصلی فوق فوقة ابن عباس عن یساره فاخبر ابن - 01:14:43

ان النبي صلی الله علیه وسلم صلی رکعتین قرأ بالواحدة منها او منهما البقرة والنساء ثم رجع آل عمران الرکعة الواحدة کان النبي صلی الله علیه وسلم یشفق على امته - 01:15:03

مع هذا کان النبي صلی الله علیه وسلم صلی مرات قليلة جدا. القيام ثم ترك القيام. عمر لما رأه نظر اليهم وقال نعمة البدعة هذه. وقوله نعمة البدعة هذه عن صلاة القيام المراد بالبدعة ما احدثه من الاحاديث اللغوي - 01:15:20

ولیس البدعة الشرعیة. ومن یستدل بهذا الاثر على البدعة على ان في الدين بدعة حسنة. فهذا ضلال وهذا خطأ لأن عمر فهم العلة التي من اجلها ترك النبي صلی الله علیه وسلم قیام في الناس - 01:15:43
قال مخافة ان تفرض على الامة. والتحق النبي صلی الله علیه وسلم بالرفيق الاعلى. واستقر حکم القيادة. والفرد ثلاثة فرضية عدمت. ولذا جمعهم على ابی وأشار النبي صلی الله علیه وسلم الى الجمع في التراویح بقوله صلی الله علیه وسلم من صلی مع الامام حتی ینصرف کتبت له قیام ليلة - 01:16:02

الجمع والاجتماع وصلة القیام جماعة. اذن فيه النبي صلی الله علیه وسلم ولا حرج فيه ان شاء الله. فالنبي صلی الله علیه وسلم قصر صلاته لما فطن انسا ورجل اخر ثم اجتمع اجتمع الناس حتى اصبحوا راقا وهم - 01:16:28

ثلاثة تسعه الرأس يصلون خلفه فقصر النبي صلی الله علیه وسلم صلاته وتتجاوز بها نسمع قال قوله صلی الله علیه وسلم انا والله لو تماد لي الشهر هكذا هو في معظم الاصول. وفي بعضها تمادی وكلاهما صحيح - 01:16:49

وهو بمعنى مد في الروایة الاخرى قوله صلی الله علیه وسلم يدع المتعمدون تعمقهم هم المشددون في الامور المجاوزون الحدود في قول او فعل قوله في حديث عاصم بن النضر وصل رسول الله صلی الله علیه وسلم في اول شهر رمضان. کذا هو في كل النسخ ببلادنا - 01:17:11

وكذا نقله القاضي عن اکثر النسخ قال وهو وهم من الراوی. وصوابه اخر شهر رمضان وكذا رواه بعض رواة صحيح مسلم وهو المواقف للحادیث الذي قبله ولباقي الاحادیث. يعني هذا الخطأ محتمل ان يكون من رواة صحيح مسلم وليس من الامام مسلم لنفسه - 01:17:35

هذا خطأ محتمل ان يكون من رواد صحيح مسلم. وليس من مسلم نفسه تحقيق هذا يحتاج النظر في سیر النسخ ولا سیما الخطية القديمة منها. هذا امر عسر. والله اعلم - 01:17:58

قال قوله صلی الله علیه وسلم اني اظل یطعمني ربی ویسقینی قال اهل اللغة یقال ظل یفعل کذا اذا عمله في النهار دون اللیل. وبات یفعل کذا اذا عمله في اللیل - 01:18:14

ومنه قول عنترة ولقد ابیت على الطوى واظلله ای اظل علیه ایستفاد من هذه الروایة دالة للمذهب الصحيح الذي قدمناه في تأویل ابی تو یطعمی ربی ان نظل لا یكون الا في النهار. ولا یجوز ان يكون اکلا حقيقة في النهار. والله اعلم - 01:18:30
طب نكتفی بهذا القدر ونکمل ان شاء الله تعالی في دراستنا القادر باذن الله. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین - 01:18:52